E/CN.4/AC.47/1999/4/Add.3
8 February 1999
ARABIC

المجلس الاقتصادي والاجتماعي



لجنة حقوق الإنسان

الدورة الخامسة والخمسون

الفريق العامل بين الدورات المخصص المفتوح العضوية

المعني بإنشاء محفل دائم للسكان الأصليين

جنيف، ١٥-١٩ شباط/فبراير ١٩٩٩

البند ٤ من جدول الأعمال المؤقت

المقترحات المتعلقة بإمكانية إنشاء
محفل دائم للسكان الأصليين

المعلومات الواردة من الحكومات

قررت لجنة حقوق الإنسان، في قرارها ٢٠/١٩٩٨، أن تُنشئ فريقاً عاملاً بين الدورات مخصصاً مفتوح العضوية، لوضع مزيد من المقترحات المتعلقة بإمكانية إنشاء محفل دائم للسكان الأصليين في منظومة الأمم المتحدة والنظر في هذه المقترحات. وطلبت اللجنة إلى الفريق العامل المخصص أن يأخذ في اعتباره، لدى قيامه بعمله، ما يرد من تعليقات من الحكومات ومنظمات السكان الأصليين والمنظمات غير الحكومية. وتتضمن هذه الوثيقة ما ورد من معلومات من إحدى الحكومات. وسيُتاح في إضافات لهذه الوثيقة ما قد يرد من الحكومات أو منظمات السكان الأصليين أو المنظمات غير الحكومية من معلومات إضافية.

سويسرا

[١١ كانون الثاني/يناير ١٩٩٩]

[الأصل: بالفرنسية]

١- تؤيد سويسرا فكرة إنشاء محفل دائم للسكان الأصليين في منظومة الأمم المتحدة.

٢- فعلاً فإن الدراسة الملائمة لجميع المسائل المتعلقة بالسكان الأصليين تتطلب إنشاء محفل مناسب للنقاش كما ورد النص على ذلك في إعلان المؤتمر العالمي لحقوق الإنسان في فيينا. لذلك، ما انفكت سويسرا تؤيد، منذ عام ١٩٩٣، فكرة إقامة محفل دائم يُستخدم كمنطلق لممثلي السكان الأصليين والمنظمات غير الحكومية المعنية والدول.

٣- وتتمثل أهمية هذا المحفل الدائم في تمكين مختلف الممثلين المشار إليهم أعلاه من أن يناقشوا معاً كافة المسائل التي تشغل بالهم في هذا المجال. وبذلك يمكن أن تعالج هذه الموضوعات بشكل شامل، مع مراعاة ترابط مشاكل السكان الأصليين. فالدفاع عن حقوق السكان الأصليين، ومنع حدوث النزاعات، ومكافحة كافة أشكال البؤس والتمييز، وتأمين الظروف الملائمة للتنمية المستدامة، وحماية البيئة الطبيعية، كلها أمور تدعو إلى الإسراع بإنشاء هذا المحفل. ذلك أنه من شأن محفل من هذا القبيل أن يكون بالنسبة للسكان الأصليين بمثابة نافذة على العالم تمكّنهم من المطالبة بحقوقهم أمام المجتمع الدولي، سواء كانت هذه الحقوق مدنية أو ثقافية أو سياسية أو اجتماعية. ويكون بإمكان السكان الأصليين أيضاً استخدام هذا المحفل لتنسيق أعمالهم في جميع الميادين التي تهمهم، داخل منظومة الأمم المتحدة.

٤- وتؤكد سويسرا على أنه من الهام جداً أن تحدد بأقصى قدر ممكن من الدقة ولاية واختصاصات هذا المحفل الدائم، من جهة، وولاية واختصاصات الهيئات القائمة بالفعل في الأمم المتحدة، من جهة أخرى. فالازدواجية التي لا لزوم لها ومن ثم الانفاق الإضافي لا يخدمان لا مصالح السكان الأصليين ولا مصالح الأمم المتحدة.

٥- وعلى أي حال فإن سويسرا تؤيد الإسراع بإنشاء هذا المحفل على المستوى المناسب في المجلس الاقتصادي والاجتماعي، وذلك مثلاً ضمن لجنة حقوق الإنسان أو حتى على نفس مستوى اللجنة. وهذه المؤسسة الجديدة تشكل فضلاً عن ذلك، وإلى جانب اعتماد إعلان الأمم المتحدة بشأن حقوق الشعوب الأصلية، واحداً من الهدفين الرئيسيين الملموسين للعقد الحالي المكرس للسكان الأصليين.

- - - - -